

لسان العرب

(سَجَفَ) السَّجْفُ والسَّجْفُ وفي الحديث وأَلْقَى السَّجْفَ السَّجْفُ
السترُ وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنها وَجَّهَتْ سِجَافَتَهُ أَي
هَتَكَتْ سِتْرَهُ وَأَخَذَتْ وَجْهَهُ وَيُرْوَى وَجَّهَتْ سِدَافَتَهُ السِّدَافَةُ الْحِجَابُ
وَالسِّتْرُ مِنَ السُّدُوفَةِ وَالظُّلْمَةُ يَعْنِي أَخَذَتْ وَجْهَهَا وَأَزَلَّتْهَا عَنْ مَكَانِهَا الَّذِي
أُمِرَتْ بِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي أَخَذَتْ وَجْهًا هَتَكَتْ سِتْرَكَ فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَزَلَّتْ
سِدَافَتَهُ وَهِيَ الْحِجَابُ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي أُمِرَتْ أَنْ تَلْزَمِيهِ وَجَعَلَتْهَا أَمَامَكَ وَقِيلَ هُوَ
السِّتْرَانِ الْمَقْرُونَانِ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ وَكُلُّ بَابٍ سِتْرٍ بِسِتْرَيْنِ مَقْرُونَيْنِ فَكُلُّ شِقِّ
مِنْهُ سَجْفٌ وَالْجَمْعُ أَسْجَافٌ وَسُجُوفٌ وَرَبَّمَا قَالُوا السَّجَافَ وَالسَّجْفَ وَأَسْجَفْتُ
السِّتْرَ أَي أَرَسَلْتُهُ وَأَسْبَلْتُهُ قَالَ وَقِيلَ لَا يُسَمَّى سَجْفًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَشْقُوقٌ
الْوَسْطُ كَالْمِصْرَاعَيْنِ اللَّيْثِ السَّجْفَانِ سِتْرًا بَابِ الْحَجَلَةِ وَكُلُّ بَابٍ يَسْتُرُهُ سِتْرَانِ
بَيْنَهُمَا مَشْقُوقٌ فَكُلُّ شِقِّ مِنْهُمَا سَجْفٌ وَكَذَلِكَ الْخِيبَاءُ وَالتَّسْجِيفُ إِرْخَاءُ السَّجْفَيْنِ وَفِي
الْمَحْكَمِ إِرْخَاءُ السِّتْرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ إِذَا الْقُنْدِيضَاتُ السُّودُ طَوَّوْنَ بِالضُّحَى
رَقَدْنَ عَلايَهُنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ الْحِجَالُ جَمْعُ حَجَلَةٍ وَإِنَّمَا ذَكَرَ لَفْظَ الصِّفَةِ
لِمُطَابَقَةِ لَفْظِ الْمَوْصُوفِ لَفْظَ الْمَذْكَرِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ الْأَصْمَعِيُّ السَّجْفَانِ اللَّذَانِ عَلَى بَابِ
يُقَالُ مِنْهُ بَيْتٌ مُسَجَّفٌ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَيْتُ كَانَ يَحْبِسُهُ
وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالضُّدُّ قَالَ هُمَا مِصْرَاعَا السِّتْرِ يَكُونَانِ فِي مَقْدَمِ
الْبَيْتِ وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ مِثْلَ أَسْدَفَ وَسُجِّفَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ وَقَدْ وُلِدَتْ
فِي قَرِيشٍ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةٌ حِبَالُ سُجِّيفَةَ أَمْسَتْ رِثَاثًا فَسَقِيًا لَهَا جُدْدًا أَوْ
رِمَاثًا